

تأثير برنامج نفس-حركي في تنمية بعض المهارات الحياتية والحركية الأساسية لدى الأطفال ذوي طيف التوحد في مركز محافظة السليمانية

م.م. زانا عزيز محمود/العراق. جامعة حلبجة. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.م.د. علي حسين علي/العراق . جامعة صلاح الدين. اربيل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

ali.ali@su.edu.krd

الملخص

يهدف البحث الى

١- إعداد برنامج تدريبي نفس-حركي في تعلم وتنمية بعض المهارات الحياتية والحركية الأساسية لدى الأطفال ذوي طيف التوحد في مركز محافظة السليمانية.

٢- التعرف على مدى تأثير البرنامج النفس-حركي في تعلم وتنمية بعض المهارات الحياتية والحركية الأساسية لدى الأطفال ذوي طيف التوحد في مركز محافظة السليمانية.

واختار الباحثان عينة البحث من أطفال التوحد ذوي الشدة المتوسطة والذي كان عددهم (٢٥) طفلاً والذين تراوحت أعمارهم بين (٦-٨) سنوات، وتم اختيار العينة من الأطفال البنين فقط وتم استبعاد البنات من العينة والبالغ عددهن (١٠) أطفال، وتكونت مجموعة (النفس-حركي) من (٦) أطفال. وتم استخدام النظام (SPSS-Vertion 22) في تحليل النتائج.

الكلمات المفتاحية: برنامج نفس-حركي ، المهارات الحياتية والحركية ، طيف التوحد

يعد علم النفس من العلوم التي تهتم بدراسة سلوك الإنسان وصفاته وتصرفاته الشعورية أو اللاشعورية والتي تؤدي إلى التكيف مع البيئة التي يعيش فيها وأيضاً تحقيق التفاعل مع البيئة، أي أن الهدف الأساس هو فهم سلوك الفرد وتفسيره وتنظيمه وضبطه وتعديله، ولكي تتم ذلك نحتاج في بعض الأحيان إلى إيجاد برامج تؤدي إلى تحقيق ذلك، ومن هذه البرامج هو البرامج النفس-حركية.

وبما أن علم النفس الرياضي جزء لا يتجزأ من علم النفس العام ولا يوجد اختلاف بينهما ولكن علم النفس الرياضي يركز على مواضيع معينة في السلوك الحركي والنمو الحركي، إذ يبين كل من (الطالب والويس ، ٢٠٠٠) بأن هناك "صعوبة في فصل علم النفس الرياضي عن علم النفس بصورة عامة، لذلك فمجالات علم النفس الرياضي لا تختلف كثيراً عن مجالات علم النفس المختلفة بقدر ما تتعلق بالتعلم الحركي والنشاط البدني، وقد تبلور علم النفس الرياضي ليشمل دراسات في الموضوعات الآتية:- (السلوك الحركي والتعلم الحركي والنمو الحركي، الإعداد النفسي للرياضي المتقدم، دراسات وبحوث في علم النفس الاجتماعي للفريق ونواحي النشاط الرياضي الفردية).

(الطالب والويس ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣)

فأحد مجالات علم النفس الرياضي هو النمو الحركي ، والتي يمكن من خلاله المساعدة على النمو النفسي للفرد، والكثير من البرامج النفسية تعمل على تنمية هذا الجانب ومنها البرامج النفس-حركية إذ تعد الحركة عنصراً أساسياً في البرامج النفس-حركية، وهي إحدى الطرق الأساسية في التعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم، وبالتالي عن الذات بشكل عام، فهي بذلك استجابة بدنية ملحوظة لمثير ما، إذ تعد من أقدم أشكال الاتصال والمشاركة الوجدانية، كما أنها وسيلة للمرح والتسلية لكونها تخفف من التوتر والقلق والتعصب. كما يمثل السلوك الحركي للإنسان مظهراً أساسياً من مظاهر الحياة الإنسانية ووسيلة أساسية للعمل أو إنجاز في مختلف مجالات النشاط الإنساني، ويعد السلوك الحركي في جوهره استجابات بدنية لمثير ما سواء كان هذا المثير ناتجاً عن عوامل نفسية وفسولوجية داخل الفرد، أو كان نتيجة لمثيرات خارجية في البيئة المحيطة بالفرد.

(عبد الحق ، ٢٠١٨ ، ص ١٤)

ان فترة التعليم الحركي الأولية تلائم فترة النمو الجسمي الإدراكي للطفل ، بحيث يبدأ الطفل الانتقال من الإدراك الكلي للأشياء ، الى البدء في التحديد والتحويل والتحكم في العضلات والتنفس ، كما تبرز لديه في هذه الفترة الجوانب المفضلة لاستعمالات الجسم . وتبعاً لذلك فالتربية الحركية نشاط يقوم على أساس النمو لجسم الطفل، وفي تجانس بين ما هو جسدي ونفسي، مع الاعتماد على ما هو حركي بحيث يشعر بحركته ويفهمها ويوجهها. ولا تقتصر البرامج النفس-حركية على الأطفال العاديين فقط بل تشمل أيضاً الفئات الخاصة التي نذكر منها فئة الأطفال المصابين بالتوحد، هذا الأخير الذي زاد انتشاره بشكل مذهل في الأعوام الأخيرة. ويعد من أعقد وأصعب الاضطرابات النمائية نظراً لصعوبة أعراضه التي تتسم

بسلوكات شاذة وضعف كبير في التفاعل الاجتماعي وعجز واضح في التواصل، فالتوحيدي يرفض التواصل بأي شكل من الأشكال ومنطويا على نفسه.

أن التوحد من أكثر الاضطرابات التطورية صعوبة وتعقيدا وذلك لانه يؤثر على مظاهر النمو المختلفة ، وان هذا الاضطراب اثار جدل كثيراً حيث لم يتفق الباحثون حتى الآن على تفسير واحد حول هذا الاضطراب، كما ان هذا الاضطراب ليس مرضا بالمعنى المتعارف عليه اذ يتم تشخيصه عن طريق الملاحظة الدقيقة لسلوك الافراد المصابين به ، فهو مجموعة من الانماط السلوكية التي تصدر عن الطفل وتتمحور في ثلاثة اضطرابات سلوكية وهي اضطرابات عامة في التفاعل الاجتماعي في النشاط التخيلي والقدرة على التواصل، وضعف الانتباه المتواصل للأحداث الخارجية.

(حسن ، ٢٠٠٩ ، ص٢)

وقد اعتاد التوحيدي عدم التواصل مع المجتمع وأقرانه سواء مما يصعب عليه الالتحاق بالمدارس ومزاولة حياته التعليمية داخل المدرسة العادية، ولذا وجب علينا التدخل لدمجه داخل محيطه المدرسي وتقوية التواصل لديه خاصة من الناحية المهارية.فالتوحد في ظل تلك الخصائص يشكل ازعاجا لكل المحيطين بالطفل، وتتعكس آثاره بصورة مباشرة على الطفل التوحيدي مما يؤثر على تواصله العام، واكتسابه للغة، والأنماط السلوكية، والقيم والاتجاهات واسلوب التعبير عن المشاعر والأحاسيس، إضافةً إلى أن الطفل التوحيدي يظهر أنماط سلوكية قليلة جداً بالمقارنة مع الأطفال الذين لديهم تقبل اجتماعي جيد، كما أنه يعاني من أنماط سلوكية شاذة غير مقبولة اجتماعيا كعدم النضج الاجتماعي والعدوان، والإثارة الذاتية. (الخطيب ، ٢٠٠١ ، ص٦٢) من هنا تأتي أهمية البحث الحالي كونه يركز على إعداد برنامج نفس-حركي في مساعدة الأطفال التوحيدين في تعلم واكتساب المهارات الحياتية والحركية الأساسية لديهم. وهذا ما سنحاول معرفته في هذا البحث أي تأثير التربية النفسية الحركية في اكتساب المهارات الحياتية والحركية الاساسية عند الطفل التوحيدي. يعاني الأطفال ذوي طيف التوحد من العديد من المشكلات في المهارات المعرفية والسلوكية التي من خلالها يستطيع الطفل تفسير ما يجري من حوله وعدم قدرته على القيام بالعديد من المهارات الأساسية الحياتية اليومية اعتمادا على نفسه فهو غير قادر على إطعام وتنظيف نفسه أو ارتداء ملابسه والاعتناء بصحته وكل ما يرتبط بحياته اليومية ، ويعاني من تدني واضح وملحوظ في الأنماط السلوكية وضعف الانتباه والتركيز والاستجابة للمثيرات أو تصنيف وتمييز الأشياء والقدرة على حل المشكلات أو القيام بتقليد المهارات النفسية والسلوكية والصوتية والحركية الأساسية ، وكذلك ضعف التواصل ونمو لغوي بطئ ومقاومة التغيير في البيئة التي يعيش فيها، مما يسبب الكثير من الآلام للمحيطين به من عوائلهم، ونتيجة لذلك يبقى هؤلاء الأطفال طيلة حياتهم حتى مع بلوغهم مراحل عمرية متقدمة في حاجة ماسة للمساعدة في كافة الأنشطة الحياتية المختلفة الأمر الذي يعد مصدر إزعاج وتوتر لهم ولأولياء أمورهم مما يخلق المزيد من الأعباء الملقاة على كاهل أسر الأفراد ذوي اضطراب التوحد، ونظراً لأهمية البرامج النفسية والعلاجية والحركية في تنمية وتطوير المهارات الحياتية الأساسية والمهارات

الحركية فقد اعتمد الباحث على البرامج النفسية-الحركية في هذه الدراسة، والبرامج النفس-حركية تعد من البرامج الشاملة التي تساعد على تنمية وتطوير قدرات الأطفال ذوي طيف التوحد من خلال دراسة حالته النفسية والنواحي الحركية والمعرفية والوجدانية، إذ يشير (الواعر عبد الحق ، ٢٠١٨) بأن "برامج التربية الحركية تعد منهج شامل يساعد على تطور قدرات الطفل الشخصية حيث تهتم بدراسة حالته النفسية وكذا النواحي الحركية والمعرفية والوجدانية لديه من خلال تنظيم الحركة واللعب، وتسير برامج التربية النفسية الحركية في توازي مع التطور النمائي للطفل في مختلف جوانبه ولا تقتصر برامج التربية النفسية الحركية على الأطفال العاديين فقط بل تشمل أيضا الفئات الخاصة التي نذكر منها فئة الأطفال المصابين بالتوحد".

(عبد الحق ، ٢٠١٨ ، ص ١)

ونظراً لقلة الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية والمهارات الحركية لدى أطفال التوحد بحيث لا تتناسب مع حالة التوحد كاضطراب نمائي، وعدم وجود دراسات في البرامج النفس-حركية حسب علم الباحثان لمعرفة تأثيره على المهارات الحياتية والحركية الأساسية لدى أطفال التوحد، لذا ارتأى الباحثان استخدام برنامج تدريبي نفس حركي على العينة لمعرفة مدى تأثيرها على تنمية وتطوير متغيرات البحث التابعة والتي من خلاله يستطيع الطفل التوحيدي تنمية تركيزه وانتباهه والتعايش مع العالم الخارجي بشكل أفضل والتخفيف من بعض نواحي القصور لديهم لدى الأطفال ذوي طيف التوحد في مركز محافظة السليمانية. ويهدف البحث الى:

- ١- إعداد برنامج نفس حركي في تعلم وتنمية بعض المهارات الحياتية والحركية الأساسية لدى الأطفال ذوي طيف التوحد في مركز محافظة السليمانية.
- ٢- التعرف على مدى تأثير البرنامج النفس حركي في تعلم وتنمية بعض المهارات الحياتية والحركية الأساسية لدى الأطفال ذوي طيف التوحد في مركز محافظة السليمانية.

٢- إجراءات البحث:

١-٢ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

قام الباحثان باختيار عينة البحث من أطفال التوحد ذوي الشدة المتوسطة والذي كان عددهم (٢٥) طفلاً والذين تراوحت أعمارهم بين (٦-٨) سنوات، ولقد اختار الباحثان العينة من الأطفال البنين فقط وتم استبعاد البنات من العينة والبالغ عددهن (١٠) أطفال، وتكونت مجموعة (النفس-حركي) من (٦) أطفال.

٢-٣ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- ساعة إلكترونية عدد (٥)

- حاسبة إلكترونية عدد واحد نوع hp

- مقياس المهارات الحياتية الأساسية.

- الاختبارات المهارية الحركية،

- كرات تنس قانونية عدد (٢٠)،

- كرات مطاطية قطرها (٣٠) سم عدد (١٠)،

- شريط قياس طولها (٣٠) م.

٢-٤ مقياس المهارات الحياتية الأساسية (الاستقلالية):

تم بناء المقياس في البيئة السورية في سنة (٢٠١٤) من قبل (عدنان وليد سكر)، والهدف من المقياس هو تقدير مهارات الاستقلالية الذاتية (المهارات الحياتية الأساسية) للأطفال التوحديين.

والمقياس يتكون من (٤٤) فقرة، موزعة على (٤) أبعاد أساسية هي: تناول الطعام ويتكون من (٩) فقرات ويشمل على الفقرات (١-٩)، النظافة الشخصية والصحة العامة والترتيب ويتكون من (١٠) فقرات ويشمل على الفقرات (١٠-١٩)، ارتداء الملابس ويتكون من (١٧) فقرة ويشمل الفقرات من (٢٠-٣٦)، التعريف بالنفس وحمايتها والتنقل واستخدام النقود ويتكون من (٨) فقرات ويشمل على الفقرات من (٣٧-٤٤). ويقوم معلمو الأطفال التوحديين أفراد عينة البحث الحالي بوضع تقدير لكل عبارة من عبارات المقياس من خلال تقدير للمقياس خماسي التدرج (أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً) حيث يحصل الخيار أبداً على درجة (١)، والخيار نادراً على درجة (٢)، والخيار أحياناً على درجة (٣)، والخيار غالباً على درجة (٤)، والخيار دائماً على درجة (٥)، وتكون أعلى درجة للمقياس (٢٢٠) وأقل درجة (٤٤)، بينما تكون درجة الحياض هي (١٣٢).

٢-٥ تحديد المهارات الحركية واختباراتها:

تم إعداد مجموعة من المهارات الحركية بالاعتماد على المراجع العلمية (حسن والمفتي ، ٢٠٠٤)، (الهالي ، ٢٠٠٤)، (المفتي ، ٢٠٠٥)، (حسن ، ٢٠٠٩)، (حمودي ، ٢٠١٣)، (بيريفان ، ٢٠١٥)،

والخاصة بالأطفال بعمر (٦-٩) سنوات، بعدها تم ترشيح مجموعة من الاختبارات التي تقيس تلك المهارات وذلك عن طريق الاستعانة بالمراجع العلمية والدراسات السابقة وعرضها في صورة استبيان الملحق (٢)، على مجموعة من الخبراء والمتخصصين الملحق (٣) لغرض تحديد الاختبار الأفضل من بين الاختبارات المهارية الملائمة لقياس تلك المهارات، وبعد جمع الاستبيانات وحسب نسبة اتفاق السادة المتخصصين، تم ترشيح الاختبارات المهارية والتي حصلت على نسبة اتفاق (٧٥%) فأكثر من آراء السادة المتخصصين، إذ يشير (بلوم وآخرون) "إلى أنه على الباحث الحصول على الموافقة بنسبة (٧٥%) فأكثر من آراء الخبراء". (بلوم وآخرون ، ١٩٨٣ ، ص١٢٦)

اختبارات المهارات الحركية لأطفال طيف التوحد والتي تم اختيارها من قبل الخبراء:

- ١- الجري لمسافة (٢٠) م، لقياس السرعة الانتقالية:
 - الأدوات: ساعة توقيت، خط بداية ونهاية.
 - طريقة الأداء: يطلب من الطفل الجري من خط البداية إلى خط النهاية ويحسب الزمن من لحظة انطلاقه من خط البداية لغاية اجتيازه لخط النهاية.
- ٢- الوثب الطويل من الثبات/سم، لقياس القوة الانفجارية في الوثب للأمام:
 - الأدوات: يحدد مكان مناسب للوثب بعرض (١,٥) م وطول (٣) م ويكون مستوى وخالي من العوائق وغير أملس، ويحدد خط البداية بطول (١) م.
 - طريقة الأداء: يقف الطفل خلف خط البداية والقدمين متباعدتين بعرض الأكتاف ويطلب منه الوثب بالقدمين معاً للأمام والهبوط على نفس القدمين، ويقاس المسافة من خط البداية إلى آخر جزء من الجسم يلمس الأرض.
- ٣- رمي كرة التنس لأبعد مسافة، لقياس القوة الانفجارية للذراع الرامية:
 - الأدوات: خط محدد (٢٠) م، كرة تنس، رسم دائرة قطرها (١) م
 - طريقة الأداء: يقف المختبر داخل الدائرة وحاملاً الكرة ثم يحاول رمي الكرة أفقياً إلى أبعد مسافة ممكنة ويحتسب المسافة المقطوعة للرمي بالمتري.

٤- رمي الكرة المطاطية للأعلى ولقفها، لقياس دقة لقف الكرة:

الأدوات: كرة مطاطية صغيرة الحجم بمحيط (٣٣) سم، أرض مستوى، رسم دائرة بقطر (١) م.

- طريقة الأداء: يقف الطفل داخل الدائرة ويطلب منه الرمي، وعند سماع إشارة البدء عليه رمي الكرة المطاطية إلى الأعلى ولقفها وبدون ان تسقط الكرة، يعطى لكل طفل (١٠) محاولات ويمنح (٢) درجتان إذا رمى ولقف الكرة داخل الدائرة ودرجة (١) واحدة إذا رمى الكرة داخل الدائرة ولقفها من خارج الدائرة، ولا يمنح له أي درجة إذا رمى الكرة ولم يستطيع أن يلقفها والدرجة النهائية تكون من (٢٠) درجة. صدق المقياس واختبار المهارات الحركية:

تم استخراج الصدق الظاهري للمقياس وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء والاساتذة المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ومجال التوحد وعلم النفس في المجال الرياضي، لغرض بيان مدى صلاحية المقياس لاستخدامه على عينة البحث، تبين أن هناك اتفاقاً تاماً وبنسبة ١٠٠% حول صلاحية المقياس لتطبيقه على العينة، أما الاختبارات المهارية فقد قام الباحثان بإيجاد صدق المحتوى للاختبارات، وذلك بالاعتماد على المراجع العلمية والدراسات السابقة وأخذ رأي الخبراء والمتخصصين في ترشيح الاختبارات. "إذ يمكن التحقق من صدق الاختبار بعرضه على عدد من السادة المتخصصين في المجال الذي يقيسه الاختبار فإذا أجمع المتخصصون بأن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه، فالباحث يستطيع الاعتماد على حكم المتخصصين".

(عبيدات وآخرون ، ١٩٨٢ ، ص١٦٠)

وبذلك تم التحقق من صدق الاختبارات من خلال حصول الاختبارات المهارية الحركية المستخدمة في البحث على نسبة اتفاق (٧٥%) فأكثر، فضلاً عن ذلك تم إيجاد الصدق الذاتي لهذه الاختبارات عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وكما مبين في الجدول (١). ثبات المقياس والاختبارات المهارية الحركية:

لغرض التأكد من ثبات المقياس تم استخدام طريقة التجزئة النصفية للمقياس وتم إجراء هذا الاختبار على (٣) أطفال وهم نفس أطفال التجربة الاستطلاعية ، بتاريخ ٢٠٢١/٢/١٦ ، وتم إيجاد معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات نصفي الاختبار (معامل ثبات نصف الاختبار) للمقياس وقد بلغ (٠,٨٤) ومن ثم قام الباحث بحساب معامل ثبات الاختبار ككل عن طريق معادلة سبيرمان- براون وقد بلغت (٠,٩٢) أي أن مقياس المهارات الحياتية الاساسية (الاستقلالية)، قد حصل على ثبات (٠,٩٢)، وهذا يدل على وجود معامل ثبات عالٍ للمقياس ، إذ يشير (جرجيس، ٢٠٠٢) عن ليكرت (Likert) بأن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه يكون بين (٠,٦٢-٠,٩٣).

(جرجيس ، ٢٠٠٢ ، ص٥٨)

أما الاختبارات الحركية فقد قام الباحثان باستخراج ثباتها من خلال استخدام طريقة إعادة تطبيقه، إذ تم إجراء الاختبارات المهارية على عينة من مجتمع البحث والمتمثلة بـ(٣) أطفال وهم نفس أفراد التجربة الاستطلاعية ، وذلك بتاريخ ٢٠٢١/٢/١٦ وأعيد إجراء الاختبارات على المجموعة نفسها بعد أسبوع على

إجرائها، وذلك بتاريخ ٢٣/٢/٢٠٢١، وهذا متفق مع ما أشارت إليه (آدمز) "أن الفترة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني يجب أن لا يتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع".

(Adams. 1994 . P.85)

إذ تم إيجاد معامل الارتباط البسيط بين درجات تطبيق الاختبار الأول وبين درجات الاختبار الثاني ومن خلالها تم إيجاد معامل الثبات وحققت الاختبارات معامل ثبات عالية. وكما مبين في الجدول (١).

الجدول (١) يبين معاملي الصدق والثبات للاختبارات المهارية

المهارات الحركية واختباراتها	معامل الثبات	الصدق الذاتي
الجري لمسافة (٢٠) م، لقياس السرعة الانتقالية	0.851	0.9224
الوثب الطويل من الثبات/سم لقياس القوة الانفجارية	0.893	0.9450
رمي كرة التنس لأبعد مسافة، لقياس القوة الانفجارية للذراع الرامية	0.873	0.9343
رمي الكرة المطاطية للأعلى ولقفها، لقياس دقة لقف الكرة	0.855	0.9246

٢-٦ التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية لاختبار المهارات الأساسية الحركية بتاريخ ١٦/٢/٢٠٢١ على عينة يمثلون (٣) أطفال ، وقد تم استبعاد أفراد هذه المجموعة من التجربة الرئيسية والتي أجريت على العينة الأساسية، وكان الهدف من إجراء هذه التجربة هو الآتي:-

- ١- التعرف على ملائمة الاختبارات التي تم اختيارها.
- ٢- معرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحث.
- ٣- تحديد مكان التجربة الرئيسية وتجاوز الأخطاء إن وجدت.
- ٤- التعرف على كفاءة فريق العمل المساعد.

٢-٧ البرنامج النفس-حركي:

انبثقت فلسفة البرنامج المعد من قبل الباحثان في الدراسة الحالية من وجهة النظر السلوكية التي ترى أن كل طفل قابل للتعلم مهما كانت ظروفه بغض النظر عن شدة الإعاقة (غزال ، ٢٠٠٧ ، ص٤١) وقد

مر البرنامج النفس-حركي على عدد من الخطوات التي سبقت ظهوره في الصورة النهائية وكانت كالآتي:-

الإطلاع على الدراسات السابقة والأطر النظرية التي اهتمت بوضع برامج تدريبية بهدف تحسين وتنمية المهارات الحركية الأساسية للأطفال التوحديين وانطلاقاً مما أشارت إليه دراسات (صيام وعمر ، ٢٠١٨ ، الرواشدة وعليان ، ٢٠١٦ ، سكر ، ٢٠١٤ ، حمودة والحايك ، ٢٠٠٩)، من أن القصور في المهارات الحركية يؤدي إلى العجز في القدرة على التعلم الفعال، والضعف في التفكير، وظهور العديد من الاضطرابات السلوكية، ويزيد من العزلة الاجتماعية للأطفال التوحديين، وعجزهم عن التواصل مع الآخرين، والتفاعل الاجتماعي، ويجعلهم أقل قدرة من أقرانهم على تحقيق مستوى جيد من التكيف الشخصي والاجتماعي.

- الهدف العام من البرنامج:

يهدف البرنامج الحالي إلى تنمية التواصل لدى الأطفال المصابين بالتوحد ممن تتراوح أعمارهم بين (٦-٨) سنوات، وذلك باستخدام مجموعة من الوحدات النفسية التي تنفذ من خلال استخدام برنامج نفس-حركي بأسلوب جماعي والتي أعدها الباحث، وهي التي تساعد على تنفيس الشحنات الانفعالية، وإكساب العديد من المهارات الحياتية والمهارات الحركية الأساسية، ولزيادة مستوى الفاعلية لديهم ولتوجيه سلوكهم الإيجابي تجاه الآخرين وتنميته، والعمل على التخفيف من الآثار النفسية والاجتماعية السلبية التي تخلفها الإعاقة، مما ينتج عن كل ذلك ارتفاع مستوى التوافق لديهم، وتحقيق صحة نفسية أفضل؛ وبالتالي حياة أفضل في المجتمع الذي يعيشون فيه.

- الفنيات التي يقوم عليها البرنامج:

محتوى البرنامج: يتألف البرنامج التدريبي المقترح من (١٦) وحدة تدريبية نفسية، وبواقع (٣٢) وحدة، إذ تم تطبيق ثلاث وحدات في كل أسبوع (مجموعة التدريب النفس-حركي)، وتتضمن هذه الوحدات عدداً من الأنشطة والمهارات تبعاً إلى المهارات المراد تعليمها والتدريب عليها لدى الأطفال ذوو طيف التوحد في عينة البحث.

ولتحقيق أهداف البرنامج ، حاول الباحثان استخدام بعض التطبيقات التربوية للنظرية السلوكية في التعليم، والمتمثلة في البحث الحالي بفنيات تعديل السلوك التالية:

أ- النمذجة: (١- النمذجة المباشرة ، ٢- النمذجة الضمنية ، ٣- النمذجة بالمشاركة)

ب- التعزيز:- (١- التعزيز الايجابي ، ٢- التعزيز السلبي)

ج- التشكيل ، د- التوبيخ، هـ- التلقين ، و- التسلسل ، ز- التعميم.

٢-٨ الاختبار القبلي:

بعد تحديد عينة البحث الأساسية المتمثلة بالمجموعة التجريبية، قام الباحث بتاريخ ٢٠٢١/٣/١٦ يوم الثلاثاء بإجراء الاختبار القبلي على المجموعة التجريبية اختبار المهارات الحركية في مركز (روديز) الأهلية لأطفال التوحد في محافظة السلیمانية.

- تطبيق البرنامج النفسي للمجموعة التجريبية (النفس-حركي):

بعد أن هيا الباحثان الظروف لتنفيذ البرنامج التدريبي، باشر بتطبيق البرنامج وبالتعاون مع معلمي المركز على المجموعة التجريبية (النفس-حركي) ، وقد استغرق تطبيق البرنامج النفسي (٨٥) يوماً وابتداء من يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٣/٢٨ ولغاية يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٦/٢٠، إذ تم خلال هذه المدة تطبيق البرنامج بالاعتماد على الأسلوب الجماعي والفردى، وكانت مدة كل جلسة نفسية (٩٠) دقيقة، وعدد الوحدات التدريبية النفسية (١٦) وحدة تدريبية نفسية أساسية وبواقع (٣٢) وحدة، إذ تم تطبيق ثلاث وحدات في كل أسبوع (مجموعة التدريب النفس-حركي)، وتكرر هذه الوحدات عند تطبيقها في الموعد اللاحق (أي أن كل وحدة نفسية يتم تنفيذها يقوم الباحث بالطلب من المعلمات بإعادتها في المرة القادمة)، وتبدأ الجلسات صباحاً في الساعة (٩-١٠،٣٠)، وقد قام الباحثان بالاستعانة بعدد من معلمات المركز إذ قمن بتطبيق البرنامج النفسي على أفراد عينة البحث.

٢-٩ الاختبار البعدي:

قام الباحثان بتاريخ ٢٠٢١/٦/٢٢ في يوم الثلاثاء بتطبيق الاختبار البعدي على العينة وتحت الظروف نفسها التي تم فيها إجراء الاختبار القبلي على، إذ تم إجراء اختبار المهارات الحركية على عينة البحث وبعد الانتهاء مباشرة من الجلسة الختامية.

٢-١٠ الوسائل الاحصائية: تم استخدام النظام (SPSS-Vertion 22) في تحليل النتائج باعتماد ما يأتي:

- الوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- النسبة المئوية، معامل الارتباط البسيط (بيرسون) معامل ارتباط سبيرمان

- اختبار (t) لعينة واحدة ذو الاختبار القبلي والبعدي

وفضلاً عن استخدام الوسائل الآتية:-

١- طريقة التجزئة النصفية. (رضوان ، ٢٠٠٦ ، ص ١١١)

٢- معامل الصدق. (الصميدعي و(آخرون) ، ٢٠١٠ ، ص ١١٥)

٣- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات الأساسية الحياتية لمجموعة النفس-حركي:

الجدول (٢) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة للاختبارين القبلي والبعدي للمهارات الأساسية الحياتية لمجموعة النفس-حركي

ت	متغيرات البحث	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة	الاحتمالية (sig)	مستوى الدلالة
		س	± ع	س	± ع			
١	تناول الطعام	21.8333	8.90880	37.8333	2.22860	-3.633	0.015	معنوي
٢	النظافة الشخصية	21.5000	9.43928	39.6667	5.16398	-5.504	0.003	معنوي
٣	ارتداء الملابس	29.5000	17.4327	51.1667	14.3724	-4.939	0.004	معنوي
٤	التعريف بالنفس	15.0000	8.27043	25.8333	5.23132	-5.188	0.004	معنوي
٥	المهارات الأساسية	89.3333	38.7126	158.3333	23.3380	-6.907	0.001	معنوي

يبين الجدول (٢) ما يأتي:-

- أن الأوساط الحسابية للاختبارات القبلي لمتغيرات (تناول الطعام ، النظافة الشخصية ، ارتداء الملابس ، التعريف بالنفس ، المهارات الأساسية) لمجموعة النفس-حركي قد بلغت

(21.8333 ، 21.5000 ، 29.5000 ، 15.0000 ، 89.3333) والانحرافات المعيارية

(8.90880 ، 9.43928 ، 17.4327 ، 8.27043 ، 38.7126) على التوالي، والأوساط الحسابية

للاختبارات البعدي (37.8333 ، 39.6667 ، 51.1667 ، 25.8333 ، 158.3333) أما

الانحرافات المعيارية (2.22860 ، 5.16398 ، 14.3724 ، 5.23132 ، 23.3380) على التوالي

أيضاً ، بينما بلغت قيمة (ت) المحتسبة لمتغيرات البحث المذكورة

(-3.633 ، -5.504 ، -4.939 ، -5.188 ، -6.907)، وقيمة الاحتمالية

(0.015 ، 0.003 ، 0.004 ، 0.004 ، 0.001) على التوالي، وبما أن قيم الاحتمالية لجميع هذه

المتغيرات هي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، إذاً توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلي

والبعدي، ومن مراجعة الأوساط الحسابية نلاحظ بأن قيمة الأوساط للاختبارات البعدي هي أكبر من قيمة

الأوساط للاختبارات القبلي مما يبين بأن الفروق هو لصالح الاختبارات البعدي وبهذه النتيجة تقبل فرضية

البحث البديلة. مما يدل بأن البرنامج قد أثبت فعاليته، ويعزو الباحث سبب هذه النتيجة إلى أن البرنامج

النفس-الحركي كان عن طريق الحركة وهذا ما أدى الى زيادة التركيز وبالمقابل زيادة الانتباه والفهم لان

استخدام الحركات الجسمية في البرنامج أدى إلى تنمية المهارات الاساسية الحركية لدى الأطفال عينة

البحث، فقد أجمعت العديد من الدراسات على أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يعانون من تدني واضح

في المهارات الحركية لديهم وهو الأمر الذي ينعكس على كافة جوانب حياتهم. (Craig.2011),
(Whyatt &

والبرنامج الذي احتوى على بعض الالعاب والحركات والنشاطات النفس-حركية التي أدت إلى استجابة العينة لهذه الأنشطة مما أدى إلى تنمية المهارات الأساسية الحياتية (الاستقلالية) لهذه العينة في (تناول الطعام ، والنظافة الشخصية والاهتمام بالصحة العامة، وكيفية ارتداء الملابس، التعريف بالنفس وكيفية استخدام النقود) وهذا ما أكده وأشار إليه (عبد الله الصبي ، ٢٠٠٩) إلى أن "الأطفال التوحديين يستجيبون لإجراءات تعديل السلوك، ومع التدريب والتعليم يمكنهم اكتساب الكثير من المهارات الفكرية والنفسية السلوكية والوظيفية والحركية، ويمكن تعديل المشكلات التي لديهم، وبالتالي العيش في المجتمع بسهولة". (الصبي ، ٢٠٠٩ ، ص١٤) وبما أن

البرنامج النفس-حركي قد تضمنت الأنشطة والتمارين واللعب ذات الأداء المستمر ولم تعتمد على اللفظ مما جعل إمكانية تنمية المهارات الحياتية الأساسية (الاستقلالية) بشكل أحسن وأفضل، ولأنها من المهارات التي يتدرب عليها الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في أثناء البرنامج، وتمتاز هذه المهارات بالمهارات الأدائية وليست اللفظية، وأن الأساس الذي بني عليه البرنامج النفس-حركي بعكس الصورة النمطية التي يتدرب بها الأطفال على هذه المهارات، فضلا عن التدريب النفسي لتطوير المهارات الأساسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد هو التمارين والحركات التي تمتاز بزيادة التركيز والانتباه واستخدامها كوسيلة تعليمية وتدريبية ، إذ يساعد الحركة على خلق جو من المرح والمتعة والمرونة في تطبيق وحدات البرنامج التدريبي النفسي، الأمر الذي أسهم في خلق بيئة تربية قادرة على إكساب المهارات الأساسية بكل سهولة ويسر، واستخدام الأدوات المتوفرة في البيئة المحلية والمألوفة لدى أفراد الدراسة أسهم في اكتساب تلك المهارات، وإمكانية استخدام كافة أشكال التعزيز داخل الوحدات، ويسهم استخدام التمارين أثناء تطبيق البرنامج على التخفيف من حالات القلق والتوتر والسلوكيات النمطية لدى أفراد الدراسة ويجعلهم أكثر يقظة للتدريب والتعلم. إذ تشير

(مرسلينا شعبان حسن، ب. س) "بان اللعب هو المنحى الأساسي للتربية النفس حركية، من كون اللعب هو مرحلة نمو طبيعية للأطفال، واللعب مرتبط بالنمو العقلي والذهني والعاطفي والوجداني والحركي" (حسن، ب. س ، ٣) ولوحظ بأن العينة قد تحسنت في هذه المهارات نتيجة للتمارين والنشاطات الحركية المستخدمة في البرنامج والتي أدت إلى زيادة الانتباه والتوافق لديهم من خلال هذه التمارين والنشاطات الحركية وهذا ما أشار إليه (حمودي عائدة ، ٢٠١٣) نقلاً عن كل من (جيهان محمد ليث، ١٩٩٩) و(صديقة علي يوسف ، ٢٠٠٠)، إذ أكدوا أن للنشاط الحركي المكيف وعلى رأسها الألعاب الحركية أثر في تحسين الانتباه والتوافق والإدراك الحس-الحركي". (عائدة ، ٢٠١٣ ، ص١٥٧)

٣-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات الحركية لمجموعة النفس-حركي لدى الأطفال ذوي التوحد في مركز محافظة السلبيانية:

الجدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة للاختبارين القبلي والبعدي للمهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال ذوي التوحد في مركز محافظة السليمانية لمجموعة النفس-حركي

ت	متغيرات البحث	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة	الاحتمالية (sig)	مستوى الدلالة
		س	ع ±	س	ع ±			
١	الجري ٢٠م	7.9050	1.09022	5.4433	1.27216	7.290	0.001	معنوي
٢	الوثب الطويل من الثبات	0.6850	0.37233	1.1933	0.36390	-3.016	0.30	معنوي
٣	رمي كرة التنس	3.7167	2.62679	6.6900	1.06733	-2.651	0.45	معنوي
٤	رمي كرة مطاطية	4.0000	1.78885	9.1667	1.32916	-6.200	0.002	معنوي

يبين الجدول (٣) أن الأوساط الحسابية للاختبارات القبلي لمتغيرات (الجري (٢٠) م، الوثب الطويل من الثبات، رمي كرة التنس، رمي كرة مطاطية) لمجموعة النفس-حركي قد بلغت

(7.9050 ، 0.6850 ، 3.7167 ، 4.0000) والانحرافات المعيارية

(1.09022 ، 0.37233 ، 2.62679 ، 1.78885) على التوالي ، والأوساط الحسابية للاختبارات البعدي (5.4433 ، 1.1933 ، 6.6900 ، 9.1667) أما الانحرافات المعيارية

(1.27216 ، 0.36390 ، 1.06733 ، 1.32916) على التوالي أيضاً، بينما بلغت قيمة (ت)

المحتسبة لمتغيرات البحث المذكورة (7.290 ، -3.016 ، -2.651 ، -6.200) وقيمة الاحتمالية

(0.001 ، 0.30 ، 0.45 ، 0.02) على التوالي ، وبما أن قيم الاحتمالية لجميع هذه المتغيرات هي

أقل من مستوى الدلالة (0.05)، إذاً توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلي والبعدي، ومن

مراجعة الأوساط الحسابية نلاحظ بأن قيمة الأوساط الحسابية للاختبارات البعدي هي أكبر من قيمة

الأوساط الحسابية للاختبارات القبلي مما يبين بأن الفروق هو لصالح الاختبارات البعدي وبهذه النتيجة

تقبل فرضية البحث البديلة وترفض الصفرية. ويعزو الباحث سبب هذه النتيجة إلى أن مكونات البرنامج

النفس-حركي المتبع مع هذه العينة قد أدت إلى تنمية وتطوير المهارات الأساسية من ركض وقفز ورمي

الكرات المطاطية والتنس ويرجع الباحث أيضاً تلك النتيجة إلى إيجابية البرنامج المقترح القائم على

التمارين والأنشطة الحركية وقدرته على المساهمة في تعلم وتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى

الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والتي تعمل على اندماجهم مع المجتمع المحيط وعدم ابتعادهم عن

التعامل مع المجتمع نتيجة إحساسهم بالنقص، فقد أشارت النتائج الخاصة بنسب التحسن وجود تحسن

ملحوظ في هذه المهارات الأساسية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مما يدل على إيجابية

البرنامج المقترح في انخراط الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد داخل المجتمع وبعدهم عن العزلة

الاجتماعية التي كانت تلحق بهم من خلال هذه البرامج، وأن الاستراتيجيات التي استخدمت في البرنامج من التركيز والانتباه والتوافق العصبي العضلي والتوازن الحركي قد أدت إلى الحصول على هذه النتائج، وهذا ما أكدته دراسة (حمزة عبد الحافظ البكار وإبراهيم عبد الله الزريقات، ٢٠١٨) بأن "احتواء البرنامج على مهارات يسهل تعليمها وتطبيقها بأسلوب ممتع وشيق بالنسبة للأطفال من خلال مجموعة من الألعاب الأمر الذي يؤدي إلى ثبات المهارات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد" (البكار والزريقات، ٢٠١٨، ص ٣٦) وكذلك فإن التمارين والأنشطة والألعاب التي كانت تحتويه البرنامج النفس-حركي كانت تركز على بعض الألعاب الخاصة والتي كانت تركز على التركيز والانتباه والملاحظة وكانت منبثقة من البيئة التي يعيش فيها الأطفال ذوو طيف التوحد لذا كانت هذه الألعاب ممتعة وشيقة كانوا يقومون بأدائها بسهولة، إذ يشير (جمال حسين الألوسي، ١٩٨٨) بأنه "إذا كانت البيئة منظمة بشكل تثير بعض حاجات الفرد ودوافعه فإنه يهتم بها وتصبح عنصراً مهماً في إدراكه لها ما إذا كانت قائمة بشكل لا تتعلق باهتماماته فإنه لا يدركها" (الألوسي، ١٩٨٨، ص ٢٣٣) وأيضاً فإن الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج ساعد الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على أداء الحركات الأساسية مع أقرانهم داخل المركز، وتكوين صداقات مع الأقران، وساعد كذلك على تنمية قدراتهم على التعبير اللفظي وتنظيم البيئة المحيطة بهم وتهيئتهم من الجانب النفسي لمواجهة التغيرات المحتملة ومساعدتهم على أداء الألعاب المطلوبة منهم بأحسن ما يمكن.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١١ الاستنتاجات:

١- تمكن الباحثان من إعداد برنامج تدريبي نفس-حركي لأطفال طيف التوحد في مركز محافظة السليمانية.

٢- تم تحقيق تفوق في تنمية المهارات الحياتية الأساسية (الاستقلالية الذاتية) (تناول الطعام، النظافة الشخصية والصحة العامة، ارتداء الملابس ، التعريف بالنفس وحمايتها والتنقل واستخدام النقود، المهارات الأساسية ككل) لأطفال التوحد عند مقارنة الاختبارين القبلي والبعدي باستخدام البرنامج النفس-حركي.

٣- تم تحقيق تفوق في تنمية المهارات الحركية (الجري ٢٠م، الوثب الطويل من الثبات، رمي كرة التنس، رمي كرة مطاطية إلى الأعلى ولقفها) لأطفال التوحد، عند مقارنة الاختبارين القبلي والبعدي باستخدام البرنامج النفس-حركي.

٢-٤ التوصيات:

١- يجب أن يكون هناك تنسيق بين وزارة التعليم العالي ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية لفتح ورش العمل والدورات لمعلمي أطفال التوحد.

٢- استخدام المنهج النفس-الحركي مع أطفال التوحد الذين لديهم خلل في الهرمونات والجينات (المنغوليين، ومفرطي الحركة)، والمتأخرين في النمو.

٣- استخدام المنهج النفس-الحركي مع أطفال التوحد والذين لديهم توحد من الدرجة الشديدة.

٤- استخدام المنهج النفس-الحركي مع أطفال التوحد ومع الأعمار الأخرى والتي لم يتم تطبيق البرنامج عليهم في هذا البحث.

المصادر

- الألويسي، جمال حسين (١٩٨٨): علم النفس العام ، مطابع التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

- البكار، حمزة عبد الحافظ والزريقات ، إبراهيم عبدالله (٢٠١٨): فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب في تطوير المهارات المعرفية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٥، العدد ٤، ملحق ٧، الأردن.
- بلوم ، بنيامين وآخرون (١٩٨٣): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، (ترجمة)، محمد أمين مفتي، القاهرة.
- جرجيس، مؤيد اسماعيل (٢٠٠٢): اساليب التعامل مع ضغوط الحياة وعلاقتها بالطمأنينة النفسية والمويل العصابية لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، كلية التربية/جامعة صلاح الدين-أربيل.
- الخطيب ، جمال (٢٠٠١): تعديل سلوك الأطفال المعوقين "دليل الآباء والمعلمين"، مكتبة الفلاح، دار حنين، عمان، الأردن.
- الصبي، عبدالله (٢٠٠٩): التوحد وطيف التوحد "أسبابه-أعراضه-كيفية التعامل معه"، ط ٢، دار الزهراء، الرياض.
- الصميدعي ، لؤي غانم و(آخرون) (٢٠١٠): الإحصاء والاختبار في المجال الرياضي، ط ١، ب.م، أربيل.
- الطالب ، نزار مجيد والويس، كامل طه (٢٠٠٠): علم النفس الرياضي، ط ٢، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
- المندلوي، قاسم وآخرون (١٩٨٩): الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، الموصل، مطبعة التعليم العالي في الموصل.
- بلوم، بنيامين وآخرون (١٩٨٣): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، (ترجمة)، محمد أمين مفتي، القاهرة.
- حسن، اميرة عمر (٢٠٠٩): فاعلية التدخل المبكر من خلال العلاج باللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الاطفال التوحدين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (صحة نفسية)، القاهرة.
- حسن، مرسلينا شعبان (ب.س): التربية الحركية والعلاج النفس حركي كأساس في التأهيل النفسي، شبكة العلوم النفسية العربية، مجلة نفسية، سوريا.
- عائدة، حمودي (٢٠١٣): أثر استخدام الألعاب الحركية في تحسين الإدراك الحسي الحركي لدى فئة المتخلفين عقلياً (تخلف متوسط) ذكور ٩-١١ سنة ، المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بمستغانم، العدد العاشر، مستغانم.
- عبد الحق، الواعر (٢٠١٨): أثر التربية النفسية الحركية في اكتساب الكتابة لدى الطفل التوحدي درجة خفيفة من (٥ إلى ٨) سنوات ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

- عبيدات، ذوقان وآخرون (١٩٨٢): البحث العلمي-مفهومه-أدواته-أساليبه، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن.
- غزال، مجدي فتحي (٢٠٠٧): فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحديين في مدينة عمان، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- سكر، عدنان وليد (٢٠١٤): فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات المعرفية والاستقلالية الذاتية لدى الأطفال التوحديين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- فيركسون (١٩٩١): التحليل الإحصائي في التربية الرياضية وعلم النفس، ترجمة هناء العقيلي، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- مرسي، كمال (١٩٩٩): مرجع في التخلف العقلي، دار النشر للجامعات المصرية، القاهرة.
- يوسف، سليمان عبد الواحد (٢٠١٠): اضطرابات النطق والكلام واللغة لدى المعوقين عقلياً والتوحديين، ط١، القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر.

- Adams. Gsachs. Measurement and evaluation Interaction psychology

Guidance :Aolt, New York, 1994, P.85.

- Whyatt, C. and Craig, C. (2011): Motor skills in children aged 7-10 years, diagnosed with autism spectrum disorder. Journal of Autism and Developmental Disorders.

الملحق (١)

إقليم كوردستان - العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حلبجة

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م/ استبيان آراء الخبراء والمختصين حول تحديد المهارات الاساسية لأطفال طيف التوحد
الاستاذ الدكتور.....المحترم
تحية طيبه.....

يروم الباحث إجراء بحثه المرسوم (تأثير برنامجين إثرائي ونفس حركي في تنمية المهارات الاساسية والحركية لدى أطفال ذوي التوحد في مركز محافظة السليمانية) على عينة من أطفال ذوي التوحد. ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في مجال علم النفس العام وعلم النفس الرياضي فقد تم اختياركم لبيان رأيكم بتحديد مدى ملائمة مقياس المهارات الاساسية الحياتية والتي تم بنائها من قبل (عدنان وليد سكر، ٢٠١٤) على البيئة السورية والخاصة بأطفال التوحد لتطبيقه على العينة. علماً أن المقياس يتكون من (٤) أبعاد و تتضمن (٤٤) فقرة، موزعة على النحو الآتي:-
(تناول الطعام: ويشتمل على الفقرات (١-٩)، النظافة الشخصية والصحة العامة والترتيب: ويشتمل على الفقرات (١٠-١٩)، ارتداء الملابس: ويشتمل على الفقرات (٢٠-٣٦)، التعريف بالنفس وحمايتها والتنقل واستخدام النقود: ويشتمل على الفقرات (٣٧-٤٤) ويقوم معلمو الأطفال التوحديين بوضع تقدير لكل عبارة من أفراد عينة البحث الحالي.

مع التقدير

طالب الدكتوراه

زانا عزيز محمود

التوقيع:

اسم الخبير:

اللقب العلمي:

تاريخ الحصول على اللقب العلمي:

الاختصاص:

مكان العمل:

الرقم	المهارة	الدرجة				
		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
أولاً	مهارات تناول الطعام:					
١	يأكل الطفل دون إخراج بقايا الطعام من فمه.					

					يأكل الطفل السندويشة بشك صحيح دون مساعدة.	٢
					يأكل الطفل بيده (لقمة لقمة) بشكل صحيح دون مساعدة.	٣
					يستخدم الطفل الملعقة في تناول الطعام بشكل صحيح دون مساعدة.	٤
					يستخدم الطفل الشوكة في تناول الطعام بشكل صحيح دون مساعدة.	٥
					يشرب الطفل من الكوب بشكل صحيح دون مساعدة.	٦
					يصب الطفل الماء من الصنبور الى الكأس بشكل صحيح دون مساعدة.	٧
					يصب الطفل الحليب أو العصير من الإبريق أو زجاجة الى الكأس بشكل صحيح دون مساعدة.	٨
					يعد الطفل سندويشاً صغيراً بشكل صحيح مع مساعدة بسيطة.	٩
					مهارات النظافة الشخصية والصحة العامة والترتيب:	ثانياً
					يغسل الطفل يديه ويجففهما بشكل صحيح دون مساعدة.	١
					يغسل الطفل وجهه ويجففه بشكل صحيح دون مساعدة.	٢
					يستخدم الطفل التواليت بشكل صحيح دون مساعدة.	٣
					ينظف الطفل أنفه بشكل صحيح دون مساعدة.	٤
					ينظف الطفل فمه بشكل صحيح دون مساعدة.	٥
					ينظف الطفل أسنانه بشكل صحيح دون مساعدة.	٦
					يمشط الطفل شعره بشكل صحيح دون مساعدة.	٧
					يقلم الطفل أظافره بشكل صحيح مع مساعدة بسيطة.	٨
					يقوم الطفل بالاستحمام بشكل صحيح مع مساعدة بسيطة.	٩
					يشارك الطفل في تنفيذ بعض المهمات المنزلية البسيطة، مثل (تحضير المائدة، إلقاء القمامة)	١٠
					مهارات ارتداء الملابس:	ثالثاً
					يخلع ويرتدي الطفل البنطال بشكل صحيح دون مساعدة.	١
					يخلع ويرتدي الطفل الكنزة بشكل صحيح دون مساعدة.	٢
					يخلع ويرتدي الطفل القميص بشكل صحيح دون مساعدة.	٣
					يخلع ويرتدي الطفل الجاكيت بشكل صحيح دون مساعدة.	٤
					يخلع ويرتدي الطفل الملابس الداخلية بشكل صحيح دون مساعدة.	٥
					يخلع ويرتدي الطفل الجوارب بشكل صحيح دون مساعدة.	٦
					يخلع ويرتدي الطفل الحذاء بشكل صحيح دون مساعدة.	٧
					يخلع ويرتدي الطفل القبعة بشكل صحيح دون مساعدة.	٨
					يخلع ويرتدي الطفل القفازات بشكل صحيح دون مساعدة.	٩
					يفتح ويغلق الطفل السحاب بشكل صحيح دون مساعدة.	١٠

					يفكر ويربط الطفل الأزرار بشكل صحيح دون مساعدة.	١١
					يفكر ويربط الطفل رباط الحذاء بشكل صحيح دون مساعدة.	١٢
					يفكر ويربط الطفل حزامه بشكل صحيح دون مساعدة.	١٣
					يقلب الطفل ملابسه على وجهها بشكل صحيح دون مساعدة.	١٤
					يطوي الطفل ملابسه بشكل صحيح دون مساعدة.	١٥
					يعلق الطفل ملابسه بشكل صحيح دون مساعدة.	١٦
					يختار الطفل ملابس المناسبة لحالة الطقس بشكل صحيح مع مساعدة بسيطة.	١٧
					مهارات التعريف بالنفس وحمايتها والتقلد واستخدام النقود.	رابعاً
					يذكر الطفل اسمه مع الكنية بشكل صحيح دون المساعدة.	١
					يذكر الطفل عنوان سكنه بشكل صحيح دون المساعدة.	٢
					يذكر الطفل يوم وشهر وسنة ميلاده.	٣
					يذكر الطفل رقم هاتف أهله بشكل صحيح دون المساعدة.	٤
					يستخدم الطفل المصعد بشكل صحيح مع المساعدة بسيطة.	٥
					يعبر الطفل الشارع من المكان المخصص للمشاة بشكل صحيح مع المساعدة بسيطة.	٦
					يستخدم الطفل النقود لشراء أشياء بسيطة بشكل صحيح مع المساعدة بسيطة.	٧
					يتجنب الطفل الأشياء الخطرة مثل (النار، الكهرباء ، الأماكن المرتفعة)	٨

الملحق (٢)

إقليم كوردستان - العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حلبجة

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م/ استبيان آراء الخبراء والمختصين حول تحديد المهارات الحركية لأطفال طيف التوحد

الاستاذ الدكتور.....المحترم

تحية طيبة.....

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم (تأثير برنامجين إثرائي ونفس حركي في تنمية المهارات الاساسية والحركية لدى أطفال ذوي التوحد في مركز محافظة السليمانية) على عينة من أطفال ذوي التوحد. ونظراً لما تتمعون به من خبرة ودراية علمية في مجال علم النفس العام وعلم النفس الرياضي والتعلم الحركي فقد تم اختياركم لبيان رأيكم بتحديد الاختبارات الحركية الخاصة بأطفال التوحد من بين الاختبارات المطروحة والتي تؤدي الى تحقيق أهداف البحث.

مع التقدير

طالب الدكتوراه

زانا عزيز محمود

التوقيع:

اسم الخبير:

اللقب العلمي :

تأريخ الحصول على اللقب العلمي :

الاختصاص:

مكان العمل:

ت	المهارات الحركية	الاختبارات	الأهمية النسبية				
			١	٢	٣	٤	٥
١-	السرعة الانتقالية	١- المشي ٢- الجري ٣- الوثب ٤- الحبل					

					١- رمى الكرة باليد ٢- ركل الكرة بالقدم ٣- استلام الكرة ٤- الطبطبة ٥- اختبار رمي الكرة والتقاطها	٢- مهارة المعالجة والتناول	
					١- الاتزان على قدم واحد ٢- المشي على عارضة التوازن ٣- المشي باتزان	٣- مهارات الاتزان	
					١- لقف الكرة ٢- القفز بكلتا القدمين ٣- اختبار عبور الموانع ٤- اختبار الجري المتعرج	٤- المهارات الحركية الأساسية	
					١- دقة التمرير ٢- دقة التصويب ٣- اختبار رمي الكرات في بطاقات مرقمة من (١-٥)	٥- الدقة	
					١- اختبار الوثب داخل (١٠) حلقات من نفس اللون. ٢- اختبار الوثب لفترة (٢٠) ثا ٣- الوثب الطويل من الثبات	٦- اختبارات الوثب	

الملحق (٣)

آراء الخبراء والمختصين حول تحديد المهارات الحركية لأطفال طيف التوحد

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
١-	أ.د. عكلة سليمان الحوري	علم النفس الرياضي	كلية التربية الأساس - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
٢-	أ.د. عبد الودود أحمد	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة تكريت

أ.د. مها صبري	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة كركوك	-٣
أ.د. كريم شه ريف		كلية التربية الاساس/جامعة السليمانية	-٥